

الدر المنثور

عافيتني مما أنا فيه أن أتى محمدا صلى الله عليه وآله حتى أضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريما .

قال : فجاء فأسلم وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان هـ فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله للبيعة جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله بايع عبد الله .

قال : فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد الثلاث .
ثم أقبل على أصحابه فقال : أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رأيته كففت يدي عن بيعته فيقتله .

قالوا : وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك ألا أومأت إلينا بعينك ؟ قال : إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة أعين " .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي في مسند الفردوس عن أنس هـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ثلاث هن رواجع على أهلها المكر والنكث والبغي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله فاطر الآية 42 ومن نكث فإنما ينكث على نفسه الفتح الآية 10 " .

وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن نفيل الكنايني هـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث " قد فرغ الله من القضاء فيهن لا يبغي أحدكم فإن الله تعالى يقول يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ولا يمكن أحد فإن الله تعالى يقول ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله النساء الآية 147 ولا ينكث أحد فإن الله يقول ومن نكث فإنما ينكث على نفسه الفرقان الآية 77 " .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا تبغ وآله " لا تبغ وإنما بغيكم على أنفسكم " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الزهري قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " لا تبغ ولا تكن باغيا فإن الله يقول إنما بغيكم على أنفسكم " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا يؤخر الله عقوبة البغي فإن الله قال إنما بغيكم على أنفسكم " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي بكر هـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله